



جث متناثرة...

تقرير يوثق جريمة قصف طائرات تحالف العدوان على منازل المدنيين بمنطقة قحزة -
مديرية صعدة - محافظة صعدة ٢٨ فبراير ٢٠١٨

منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل

منظمة حقوقية تسعى لحماية المرأة والطفل من خلال مناصرة قضاياهما والدفاع عنها وتوعية المجتمع بها وتأهيلهما نفسياً ومعنوياً

- ❖ رفع الوعي المجتمعي بحقوق المرأة و الطفل كما كفلتها الشريعة الإسلامية و تضمنتها الاتفاقيات و المواثيق الدولية .
- ❖ مناصرة قضايا المرأة والطفل حقوقياً واجتماعياً بما يكفل لهم حياة أسرية كريمة باعتبارهم الخلية الأساسية للمجتمع.
- ❖ رصد كافة الانتهاكات والاعتداءات الواقعة على النساء والأطفال في الحرب والسلم سواء من قبل أفراد او هيئات حكومية أو جماعات غير حكومية أو دول معادية وإعلانها للرأي العام .
- ❖ إعداد وإصدار التقارير الحقوقية لحالات الانتهاكات الخاصة بالمرأة والطفل.
- ❖ تقديم الدعم النفسي اللازم للمرأة و الطفل الذين يتعرضون للانتهاكات أثناء السلم و الحرب.
- ❖ حماية النساء والأطفال من سوء المعاملة في الأسرة والمجتمع ومناهضة كافة أشكال العنف الموجه ضدهم و حمايتهم من الإيذاء أثناء التحقيق.
- ❖ الحد من تسول وعمالة الأطفال.
- ❖ تمكين المرأة وتعزيز مشاركتها في المجتمع.

المحتويات

مدخل..... ٤

الملخص التنفيذي..... ٤

المنهجية..... ٤

نبذة مختصرة عن مديرية صعدة..... ٥

تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على منزل في منطقة قحزة..... ٥

إفادات الشهود..... ٧

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني..... ٧

أسماء الضحايا..... ٨

التوصيات..... ٩

مدخل

تعاني اليمن من حرب عدوانية من قبل تحالف العدوان ١ ، حيث عمد إلى انتهاك حقوق المدنيين وارتكاب أبشع الجرائم بحق النساء والأطفال دون مراعاة للقيم الإنسانية والأخلاقية والتي سقط خلالها الآلاف ما بين قتل وجريح، وتعمد استهداف الأحياء المدنية والمدارس والمستشفيات والمساجد والمنشآت الحيوية، فمنذ بدء العدوان بتاريخ ٢٦ مارس ٢٠١٥م تمادى تحالف العدوان في ارتكابه للمجازر بحق المدنيين من النساء والأطفال وهو ما يظهر جلياً في الجريمة المرتكبة بحق منزل المواطن أحمد حمدان أبو مشعف في منطقة قحزة بمحافظة صعده مما أدى إلى سقوط ضحايا ما بين قتل وجريح ، دون أن تميز بين هدف مدني واضح وبين الأهداف العسكرية المشروعة، وخلفت الغارات ذكرى ومآسي على مدى أعوام لم ولن ينساها أهالي منطقة قحزة بصعدة وخاصة أسر الضحايا.

الملخص التنفيذي

يوثق تقرير "جثث متناثرة" الجريمة التي ارتكبتها طيران تحالف العدوان وذلك يوم الأربعاء بتاريخ ٢٨ فبراير ٢٠١٨ بمنطقة قحزة بصعدة والتي راح ضحيتها عدد من المدنيين بينهم نساء وأطفال، وقد تحدثنا خلال هذا التقرير عن تفاصيل الجريمة وإفادات الشهود، كما تحدثنا عن الإطار القانوني للجريمة وفقاً للقوانين والمواثيق الدولية.

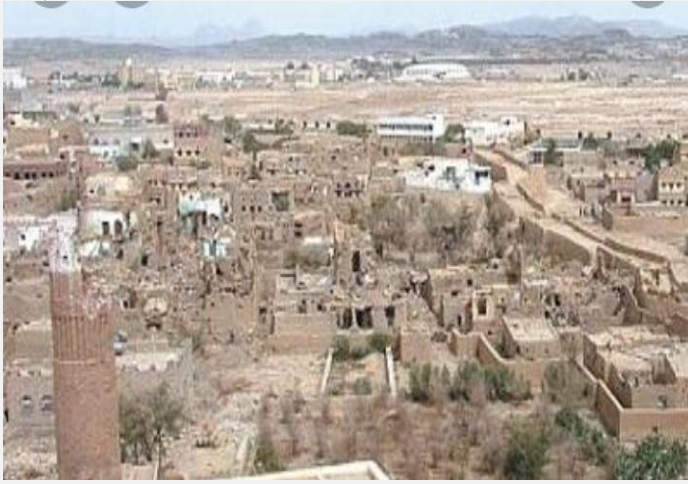
المنهجية

يستند هذا التقرير إلى إحصائيات المنظمة فيما يخص تفاصيل الجريمة وعدد الضحايا، كما اعتمد على المقابلات التي أجريت مع الشهود، وتم الرجوع إلى نصوص القانون الدولية والمعاهدات والاتفاقيات من أجل توضيح الإطار القانوني للجريمة المرتكبة بحق نساء وأطفال بمنطقة قحزة.

(١) تحالف العدوان بقيادة السعودية والإمارات.

► نبذة مختصرة عن مديرية صعدة ◀

مديرية صعدة : هي إحدى مديريات محافظة صعدة في اليمن ، بلغ عدد سكانها ٥٨٦٩٥ نسمة حسب الإحصاء الذي أجري عام ٢٠٠٤ م .



مديرية صعدة

► تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على منطقة قحزة ◀

في الساعة ١٢:٣٠ ظهرا يوم الأربعاء الموافق ٢٨ فبراير ٢٠١٨ م ارتكب تحالف العدوان جريمة فضيعة بحق المدنيين من النساء والأطفال في محافظة صعدة ، حيث استهدف طيران التحالف بغارة جوية منزل المواطن أحمد حمدان أبو مشعف في منطقة قحزة ، يقع المنزل المستهدف في مزرعة يعمل فيها عدد من العاملين من الرجال والنساء مع أطفالهم ، وقد سقطوا ضحايا ما بين قتيل وجريح .

المنزل المستهدف هي لأسر مدنية فقيرة بسيطة ولا توجد حوله مظاهر مسلحة ولا نقاط عسكرية أو مخازن للسلاح ولا يوجد معسكر ولا جبهة من الجبهات المشتعلة بقربه ، مما يؤكد على أن هذه الجريمة هي جريمة مكتملة الأركان، حيث تم فيها استهداف المدنيين غير المرتبطين بالحرب، كما أنهم ليسوا في موقع شبهة أو تجمع عسكري قربهم أو مكان لتخطيط أو تقديم أي دعم للجبهات العسكرية.

مقتل: ٨ مدنيين بينهم ٣ أطفال و ٤ نساء

جرح: ٨ مدنيين بينهم ٣ أطفال و ٣ نساء



إفادات شهود عيان

تم الاستماع إلى شهادات بعض الشهود ممن كانوا متواجدين في مكان الغارة الجوية وكانت شهاداتهم جميعاً تحمل ما يسمى بالتحالف العدوان مسؤولية هذه الجريمة وأن الذي قام بهذه الجريمة هي طائرات تحالف العدوان:

تحدث أحد الشهود من أقارب الضحايا وهو فهد صالح علي غيثان قائلاً: "قام طيران تحالف العدوان بغارة جوية على منزل ومزرعة أحمد حمدان أبو مشعف، وقد أصيبت زوجة عمي صفية محمد هزام الرميم، والكثير من الضحايا بينهم أطفال ونساء، وهناك شخص اسمه عبد الحكيم قاسم حربان لم يتم العثور عليه".

و تحدث شاهد آخر و اسمه صالح علي غيثان قائلاً: "في يوم الأربعاء قام طيران تحالف العدوان بغارة جوية على منزل ومزرعة الأخ أحمد حمدان أبو مشعف ، هذه الغارة أدت الى مقتل وجرح كثير من الأشخاص ، وهناك حالة مفقودة ، ولا يوجد بجوار المنطقة أي معسكر او جبهه ".
كما تحدث شاه آخر من أقارب الضحايا وهو عبدالله حربان قاسم غيثان قائلاً : " قام طيران تحالف العدوان بغارة جوية على منزل المواطن أحمد حمدان أبو مشعف ، أدت الغارة الى قتل وجرح الكثير ، اختي كانت ضمن القتلى اما الجرحى فهم من اقاربي أغلبهم نساء وأطفال ".

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني

استهداف طائرات تحالف العدوان بقيادة السعودية لمنازل ومزارع المدنيين يرقى إلى جريمة حرب مكتملة الأركان، حيث وأن الأسر المستهدفة تسكن في منازل بسيطة بعيدة عن المعسكرات و المناطق العسكرية أو جبهات القتال، وكل من كانوا في المنازل هم من النساء والأطفال، وهذا يمثل انتهاك واضح وصريح لقوانين الحرب والقانون الدولي الإنساني و الذي ينص على أنه يجب على الأطراف المتحاربة التمييز في جميع الأوقات بين الأهداف العسكرية والمدنية والامتناع عن شن الهجمات التي يتوقع أن تلحق أضراراً بالمدنيين، كما يشمل هذا القانون جميع المدنيين بالحماية دون أي تمييز ويخص بالذكر النساء والأطفال حيث أنهم يمثلون الفئات الأشد ضعفاً أثناء النزاعات المسلحة، كما تعتبر هذه الجريمة هي أحد الجرائم الجسيمة بحق الأطفال، حيث سقط نتيجة للاستهداف العديد من الأطفال.

كما تؤكد المواد (٤٧، ٢٧) من اتفاقية جنيف الرابعة والمادة (٤٦) من لائحة اتفاقية لاهاي الرابعة والمادة (٤٨) من البروتوكول الإضافي الأول على أن "تعمل أطراف النزاع على التمييز بين السكان المدنيين والمقاتلين، وبين الأعيان المدنية والعسكرية".

التوصيات

١. العمل على وقف العدوان الجائر على اليمن أرضاً وإنساناً.
٢. نطالب المنظمات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة بالضغط على دول تحالف العدوان لوقف الجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال.
٣. نطالب الأمم المتحدة بإلغاء قرارها شطب تحالف العدوان من قائمة قتل وتشويه الأطفال حيث وأنهم مستمرين في ارتكاب المجازر الفظيعة بحق النساء والأطفال منذ بداية العدوان وحتى يومنا هذا.
٤. ندعو كافة المنظمات والجهات الحقوقية والقانونية والإعلامية إلى رصد وتوثيق كافة الانتهاكات والجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال وكشفها للرأي العام الدولي تمهيداً لتقديم مرتكبيها للعدالة.
٥. نطالب بتشكيل لجنة تفصي حقائق مستقلة للتحقيق في هذه الجريمة و كل الجرائم والانتهاكات التي حصلت منذ بداية العدوان بتاريخ 26 مارس 2015 م وتقديم قيادة تحالف العدوان ومرتكبي الجرائم و المجازر للمحاكمة.



منظمة انتصاف
لحقوق المرأة والطفل
Entesaf Organization
for Woman and Child Rights

عنوان المنظمة: جولة سبأ

أرقام هواتف المنظمة: 778000596-778000597

روابط المنظمة:

الإيميل: entesaforg2@gmail.com

الفيسبوك: <https://www.facebook.com/EntesafOrg/>

اليوتيوب: <https://youtube.com/channel/UCTqhgyKY7eriQWo4M2sMD4rA>

تويتر: <https://twitter.com/entesaf2?s=08>

تيليجرام: <https://t.me/Entesaforg>

الموقع الإلكتروني: <https://entesaf.org>